

فيديو «حكاياك».. مغامرة اكتشاف كنوز الطبيعة بين الجبال













تعد مدينة حتا إحدى وجهات دبي ومن أهم الأماكن التي تجذب السياح إليها من مختلف أنحاء العالم، بفضل مواقعها الطبيعية الخلابة، ومن أبرزها سد حتا وبحيرته المائية التي تحولت إلى قبلة سياحية يقصدها الزوار للاستمتاع بالطبيعة الفريدة وممارسة هواية التخييم ورياضة التجديف، حيث تعد البحيرة من أكبر المسطحات المائية في المنطقة.

ويقع سد حتا على بعد 90 دقيقة من مدينة دبي النابضة بالحياة، وعلى بعد حوالي 140 كلم، بالقرب من فندق حصن حتا و«حتا وادي هب».. ويتميّز بأجوائه الهادئة ومياهه الزرقاء المتألّنة، فيما تُحيط به جبال الحجر الشامخة، وأشهرها

وتتسم هذه المنطقة بالهدوء والطبيعة الجبلية، تزينها أشجار النخيل والأزهار البرية، ويمكن رؤية اللوحة الجدارية الضخمة التي يبلغ طولها 80 متراً وعرضها 30 متراً، والتي تُكرّم المؤسّسين المغفور لهما، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، حيث سجلت اللوحة الجدارية كأكبر لوحة جدارية مرسومة دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية

ويقصد الزوار «حتا كايك» من أجل تجربة قوارب التجديف في بحيرة حتا المليئة بأنواع الأسماك الملونة التي ترحب بالزوار يومياً، حيث تتوافر مجموعة واسعة من قوارب التجديف «الكايك» بما فيها القوارب المجهزة ببدالات، والدراجات المائية، وقوارب كهربائية على شكل أقراص «الدونات»، ما يقدم تجربة غامرة لكل من ينشد قضاء أوقات ممتعة بين أحضان الطبيعة بعيداً عن صخب المدينة

وبدأ مشروع «الكايك» بفكرة مبتكرة لمواطني اثنتين، دعمتها مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، بهدف تحويل منطقة «سد حتا» إلى وجهة لرياضة قوارب التجديف (الكايك)، وتحويلها إلى واحدة من الوجهات الرياضية والسياحية، ليس على مستوى الدولة فقط، وإنما على مستوى المنطقة ككل

وأشار محمد عصام المسؤول في «كايك حتا»، إلى اهتمام حكومة الإمارات بمنطقة سد حتا من أجل تنشيط السياحة البيئية والترفيهية والتوظيف الأمثل لمقوماتها الطبيعية والسياحية، ضمن «وجهات دبي»، لافتاً إلى الدعم والرعاية الكريمة التي تلقاها المنطقة من حكومة دبي، باعتبارها إحدى أهم مناطق الجذب السياحية في الإمارة

وكشف عن زيادة أعداد الزائرين من المواطنين والمقيمين والسياح في كل موسم، ففي الأعياد والمناسبات الوطنية قد يفوق عددهم الـ 10 آلاف زائر في اليوم الواحد، وقال إن موسم الشتاء هو ما يميز دبي ومنطقة حتا تحديداً

وتتنوع القوارب في «كايك حتا» بين القوارب لشخص أو أكثر، بالإضافة إلى «البدل بوت» و«الدونات بوت إلكتروني»، والقوارب العائلية للمجموعات، فيما تتفاوت أسعار التذاكر حسب الفئات العمرية، ابتداءً من 60 درهماً لاكتشاف المنطقة بطريقة استثنائية، كما تستطيع العائلات حجز تلك القوارب والاستمتاع بها في منطقة سد حتا طوال اليوم، لما تتمتع به المنطقة من أمن وأمان وضمان سلامة الزوار

وتبعد مدينة حتا حوالي 115 كلم شرق مدينة دبي، وتشتهر بقرية حتا التراثية الشعبية والمنازل الجبلية التقليدية التي أعيد بناؤها، وهي وجهة شعبية لقضاء عطلات نهاية الأسبوع والتخييم في فصل الشتاء أو الإقامة في فنادقها المطلّة على (جبال الحجر، فضلاً عن مغامرات القيادة بالسيارات رباعية الدفع في الصحراء. (وام